الجمعان حصل بينهم قتال وانجلت المعركة عن قتل شحطان
سلطان بافع وكان اخوه ابوبكر والمفلحي انحازا في بيت
فاذم عليهم الشيخ عبدالرب بن احمد وهيب واستحل بسببهم
من عقوق والده ما استحل ونهب الكثير من سلاح
بافع ولم يعجب الامثل ما فعله عبدالرب ثم حصلت
حروب كثيرة بين احمد بن المتوكل واحمد وهيب كان غالب
اليد فيها لاحمد وهيب ثم ان احمد وهيب أرسل ابنه
عبدالرب الى الامثل باكاسري فلم يقابله الامثل بالاكرام
ولامه على اطلاق ابي بكر ثم أمر بحبسه في بيت الشيخ
محسن في الديوان اياما ثم اطلقه .

وفيها فارق صلاح ردمان الروضة الى
بلاده هاربا .

وفي سنة ١١٥٩ مازال صلاح ردمان
بعد فراره ينفذ في جمع القبائل من ارحب حتى جمع
ما أراد ولما كان في شهر رجب سار بهم في طريق
جرموز ولما بلغ الامثل وهو بالروضة جهز من عنده
الخيل والرجل فلما كان صباح اليوم التالي لحق الامام ردمان
واحترك من الروضة الى السعدى ثم وصل الى قريب شعم
فلما وصل اليه بلغه تقدم ردمان الى الكبس فلاحقه

الامثل ومازال الامثل يلاحقه وهو ينتقل ولا يستقر
ومازال ينتقل ردمان فرارا حتى وصل الى بلاد كوكبان
فاجتمعت عليه القبائل واصدقوا فيهم الوضع حتى
تسلموا منهم ما كانوا انتهبوه وكان اصحاب الامثل جاءتهم
الاخبار بمصير البغاة ببلاد كوكبان سار الى ذمار واستقر
بالسعدى ثم نفذ الى سعوان وطلب المحاط من كل جهة
للتقدم على ارحب واذا بوصول البشرى بانهم قبضوا
على جند ردمان ولم يفلت منهم الا ذو حسين ومحسن
ردمان تحصن في قطعة . ولما بلغ احمد بن المتوكل اشتغال
الامثل بهذه الوجوه لاحت له الفرصة فوثب بنفسه على
احمد وهيب بيفرس وحاصره خمسة ايام فتسلم اليه جملا
ورجع الى تعز واخذ عليه العهد ثم نفذ الامثل من سعوان
الى الغراس ثم الى بنبت ابن دغيش وفرق المحاط بالخطاط
وقدم ولده العباس الى شعب في جيش اجش وارسل
اليه احمد بن محمد جيش انه يرجع فلم يبعد الا بعد
جهد جهيد وهربت ارحب الى تخوم الجوف ثم اجتمعت
عقال بكيل ورؤسائهم وعرفوا الامثل بما صار اليه
ارحب وان القياس ارسال الامر لخراب بيوت المفسدين
ومازالوا به حتى اسعد وجهز عدة رؤساء فاخربت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)